

# الندوة الوطنية حول منهجية إصلاح المنظومة التربوية تونس من 29 إلى 31 مارس 2012

شهد المجتمع التونسي ثورة عظيمة جعلت من قيم الحرية والعدالة والكرامة مطلباً شعبياً ما فتئ يتجدد ويتأصل خاصة لدى الشباب الذي كان دوره طلائعياً في هذا الحدث التاريخي.

ولقد كشف سياق الثورة حجم التباعد بين مخرجات المنظومة التربوية وطموحات شعب يعلق آمالاً كبيرة على مدرسة وطنية عمومية تكون أداة للانتقال الديمقراطي، وفضاء يتملك فيه الشباب المعارف والمهارات والقيم، ويتدرّب على المواطنة ضمن أفق اجتماعي أرحب يؤمن تنمية شاملة عادلة.

ومن أجل هذا المطلب عقدت وزارة التربية العزم على تنظيم ندوة وطنية حول **منهجية إصلاح المنظومة التربوية**، قصد رسم خارطة طريق تبلور خطوات واثقة في اتجاه تحقيق إصلاح عميق ينسجم مع غيره من الإصلاحات التي تقدم عليها بلادنا في مختلف القطاعات ويتناغم مع أهداف ثورتنا المجيدة.

ولمّا كان هذا هو الهدف الأساسي للندوة، فإنه يصبح من البديهي أن تكون منطلقاً لحوار وطني شامل تشترك فيه مختلف الأطراف المعنية بالشأن التربوي. وبهذا الحوار تأمل وزارة التربية إرساء تقاليد المشاركة الفعلية في بناء منظومة تربوية جديدة بعيداً عن الحسابات الضيقة والمصالح الفئوية العارضة، ضمن وفاق يستوعب التنوع والاختلاف.

وتحقيقاً لهذه الغاية، فإنه سيكون من بين المدعوين إلى هذه الندوة المرشون والمرشحات من كلّ الأسلاك، والخبراء من أسرة التربية ومن المؤسسات الجامعية التونسية، إضافة إلى الأحزاب والمنظمات الوطنية ونقابات الأسلاك التربوية والجمعيات والأولياء وسائر المستفيدين بمن فيهم نخبة ممثلة لتلاميذنا وتلميذاتنا من مختلف الولايات.

وسنستأنس في هذه الندوة الوطنية ببعض التجارب الرائدة عربياً وأجنبياً، كما سنطلع على التوجهات التي تبلورت لدى منظمات إقليمية ودولية مختصة في شؤون التربية والتعليم وفي مقدّمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة/ اليونسكو.

## الهدف العام للندوة

### ضبط منهجية عمل لإعداد الإصلاح التربوي

وذلك من خلال:

- 1- تشخيص واقع المنظومة التربوية،
- 2- تقييم الإصلاحات التربوية السابقة،
- 3- رصد أهم المقاربات الناجحة في مجال الإصلاحات التربوية.

## المحور الأول

### قراءة تقييمية في الإصلاحات التربوية السابقة

نساءل ضمن هذا المحور التجارب الإصلاحية التونسية عن نجاحاتها وإخفاقاتها حتى يتسنى تشخيص مواطن القوة والوهن في الواقع التربوي الراهن:

- ما الذي ترسب من التجربة التربوية بفعل المؤسسة التي جرت مع قانون 4 نوفمبر 1958 ثم قانون جويلية 1991 وأخيرا القانون التوجيهي للتربية والتعليم لسنة 2002؟
- ما الثابت في تلك التجربة وما صلته بالمتحول منها ضمن حركة المجتمع التونسي الفعلية ورهاناته المتغيرة؟
- هل بقي فيها ما يمكن أن يستعاد على نحو ما؟
- ما الذي عطل، على وجه الدقة، الفعل التربوي عن تحقيق أغراضه؟
- ما كفيات هذا التعطيل وما آلياته... الخ؟

## المحور الثاني

### التجارب الأجنبية والتوجهات الدولية والإقليمية في مجال إصلاح المنظومات التربوية

نستأنس في هذا المحور بالتجارب التربوية الرائدة عربيا وأجنيبا وبالمدخل والمقاربات المعتمدة في إصلاح المنظومات التربوية:

- أية دروس وعبر يمكن استخلاصها من مختلف تلك التجارب والمقاربات بهدف توظيف الملائم منها في إصلاحنا التربوي المرتقب؟
- هل تحتاج تلك المقاربات إلى تنسيب؟
- هل يحق أن نميز فيها بين كوني يجمعنا مع روادها وبين خصوصي يميزنا عنهم... الخ؟

## المحور الثالث

### أية منهجية لإصلاح المنظومة التربوية

نتخير في هذا المحور سبل التوجه في إصلاح منظومتنا التربوية:

- إذا كان واقعا التربوي قد بلغ درجة عالية من التركيب، وإذا كان الوهن قد طال أغلب مكوناته فهل يقتضي الحال ترميم ما فسد أم إعادة هيكلة المنظومة ككل؟
- أية استراتيجيات علينا أن نعتد في اتجاه تحقيق ذلك؟
- أي مدخل يجب أن نختار: الخيارات الكبرى، الهيكلية الإدارية، المناهج والمقررات، المقاربات والطرائق والأساليب، الكتب المدرسية، تكوين المدرسين وآلياته، التقييم وأدواته، الحياة المدرسية والزمن الدراسي، شبكة التعلّيمات وضواربها، التوجيه المدرسي والشعب الممكنة وخاصة المسلك التقني أو التكنولوجي في التعليم الثانوي... الخ؟
- أي دور لتكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة في مستقبل منظومتنا التربوية؟
- أي دور للمجتمع المدني وللتربية على المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان في الإصلاح التربوي؟
- من أين نبدأ وبماذا ننتهي، وكيف نؤمن تناسق المضامين الإصلاحية وانسجامها؟

## المشاركة

- على الراغبين في المشاركة بمداخلة في هذه الندوة ملء الاستمارة المرفقة بهذا الإعلان وتوجيه ملخص لا يتجاوز **250** كلمة في أجل أقصاه **5** مارس **2012**.
- ترسل الملخصات على العنوان الإلكتروني التالي: **sec.cabinet2@gmail.com**
- يتم إعلام المشاركين الذين تقبل وقاتهم في أجل أقصاه يوم **10** مارس **2012**.
- يستغرق تقديم كل مداخلة **20** دقيقة.
- لغات الندوة : العربية والفرنسية والإنجليزية.

## الحضور

ستعمل الوزارة على تشريك أكبر عدد ممكن من المستفيدين والعاملين في القطاع إضافة إلى الجامعيين والخبراء وممثلي المجتمع المدني. ولتفعيل مشاركة جميع المهتمين بالشأن التربوي خاصة في الجهات، تعتزم الوزارة قبول المقترحات والأسئلة على صفحة الواب التي ستخصص للندوة. كما تعتزم الوزارة بثّ بعض فعاليات الندوة على صفحة الفايس بوك الرسمية للوزارة حتى يتمكن أكبر عدد ممكن من المتابعين من التفاعل مع الندوة بتوجيه أسئلتهم ومداخلاتهم وتلقي الإجابة عنها من المحاضرين في الإبان.

الندوة الوطنية حول منهجية إصلاح المنظومة التربوية  
تونس 29 - 31 مارس 2012

استمارة مشاركة

الاسم: ..... اللقب: .....

.....

الجنسية: .....

.....

الوظيفة: .....

.....

مكان العمل: .....

.....

الهاتف: ..... الجوال: .....

..... الفاكس: .....

البريد

الإلكتروني: .....

.....

عنوان

البحث: .....

.....

المحور الرئيسي الذي ينضوي تحته البحث:

.....

ملخص البحث (250 كلمة)

يرجى توجيه الاستمارة بعد ملئها إلى العنوان الإلكتروني التالي : [sec.cabinet2@gmail.com](mailto:sec.cabinet2@gmail.com)

قبل يوم 5 مارس 2012.